(٣٢) الدرس الثانِي والثلاثون

علي : ما نَتِيجةُ الاختبار الشهريّ يا أستاذ ؟

المدرس : نجح الطلابُ كلُّهم إلاّ واحداً مِنْهُم.

إبراهيم : أخشَى أن أكون إيّاه.

المدرس : نعم، أنت ذاك.

إبراهيم : كيف رسبتُ وقد أجبتُ عن الأسئلة كلِّها إلاّ الأوّلَ.

المدرس : الأول هو المهِمُّ، وله ثلاثون دَرَجَةً. يا إخوان ٱجتهدوا ٱجتهاداً فقد ٱقترب الامتحان النهائيّ، ولم يبقَ إلاّ شهرٌ واحدٌ أو أقلُّ.

زهير : كم درساً ندرس للامتحان ؟

المدرس : ندرس الكتابَ كلَّه إلّا الجرسَيْنِ الأخيرَيْن إن شاء الله.

(يسجِّل الغِياب) مَنْ غائبٌ اليوم ؟

علي : ما غاب اليوم إلاّ حامدٌ.

زهير : أين دفتري يا أستاذ ؟

المدرس : هو معي. سَأُعْطِيكَهُ غداً إن شاء الله. لقد صحَّحْت الدفاترَ كلَّها إلاّ إياه... في الحِصّة السابقة شرحت لكم الدرس إلا جُمَلاً منه. إذا أردتم

أُعِيدُ شَرْحَه قبل أن أشرح الجمل التي لم تُشْرَح بَعْدُ.

إبراهيم : لا حاجَةَ إلى إعادة شرحه يا أستاذ، فقد فهمناه.

علي : أرجو أن تعيد شرحه يا أستاذ، فلم يفهمه أحدٌ إلا إبراهيم.

المدرس : إذن نُعيدَ قراءة الأمثلة الواردة في الدرس. اقرأ الآيات يا زهير.

زهير : (بعد الاستعاذة)

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة / ٣٤].

﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ [البقرة / ٢٤٩].

﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ [النساء / ٦٦].

﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [الأحقاف / ٣٥].

المدرس : اقرأ الحديث يا علي.

علي : عن عمرِو بن ٱلحارث قال :

ما تَرَكَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم **دينارًا ولا دِرْهَمًا ولا عَبْدًا ولا أَمَةً إلاّ بَغْلَتَه البَيْضاءَ التي كان يَرْكَبُها، وسِلاحَه، وأرضًا جعلها لِابْنِ السَّبيل صَدَقَةً.** (رواه لبخاري).

المدرس : اقرأ البيت يا إبراهيم.

إبراهيم : ألاَ كُلُّ شيءٍ ما خَلاَ اللهَ باطِلٌ   وكلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زائِلُ

(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب : ينصرف جميع الطلاب الآن ما عدا الطلاب الأوربيين ، فلهم اجتماع مع المدير.

المدرس : كيف كان حفلُ الشّاي أمس . أنا لم أَتَمَكَّنْ من الحضور.

المراقب : كان قد حضر الطلاب كلهم إلا المدرسينَ.

(يسلِّم المراقب ويخرج)

تمارين

١– أجب عن الأسئلة الآتية :

١	من الذي رسب في الاختبار الشهري ؟ ولمه ؟
٢	كم درساً يدرس الطلاب لامتحان ؟

٣	من الذي غاب ؟

٢- (نجح طلاب كلُّهم إلّا واحداً) هنا (واحداً) مُسْتَثْنًى.

الإِسْتِثْنَاءُ :

إخْرَاجُ ما بَعْدَ أداةِ الاستثناءِ من حُكْم ما قَبْلها، فإذا قلنا :

(نجح الطلابُ إلاّ حامداً)، أَثْبَتْنَا النَّجاح للطلاّب ونَفَيْنَاهُ عن حامدٍ.

وله **ثلاثة أركانٍ** :

١	**المُسْتَثْنَى**
٢	**المستثْنَى مِنْه.**
٣	**أَداةُ الاستِثْنَاءِ.**

نجح الطلابُ	**إلا**	**حامداً**
المستثْنَى مِنْه	أَداةُ الاستِثْنَاءِ	المستثنى

أَدَواتُ الاستثناءِ كثيرةٌ، أهمُّها :

أ	**إلا** : وهي حَرْفٌ.
ب	**غَير وسِوَى** : وهما اسْمانِ.
ج	**مَا خَلا ومَاعَدا** : وهما فِعْلانِ.

أقسام الاستثناء :

* الاستثناء إمّا مُتَّصِلٌ ، وإمّا مُنْقَطِعٌ.

فالمتّصلُ : أن يكون المسْتَثْنَى بَعْضاً ممّا قبلَه، نحو : نجح الطلاب إلا حامداً، فـ(حامد) أحد الطلاب وهو من جِنْسِهم.

والمنقطع : أن لا يكون المستثنى بعضاً ممّا قبله، نحو : لِكُلِّ دَاءٍ دَواءٌ إلا المَوْتَ، فـ(الموتُ) ليس من جِنْسِ الدَّاءِ.

* وكذلك الاستثناءُ إمّا تامٌ، وإما مُفَرَّغٌ.

فالتامّ : ما ذُكِرَ فيه المسْتَثْنَى منه، نحو : حفظت القُرآنَ إلاّ سورةَ البَقَرةِ.

والمُفَرَّغُ : ما لم يُذْكَرْ فيه المستثنى منه، نحو : ما جاءَ إلا حامدٌ.

* وكذلك الاستثناءُ إمّا مُوجَبٌ، وإمّا غيرُ مُوجَبٍ.

فالموجَبُ ما خَلا مِن النَّفْيِ، والنَّهْيِ والاسْتِفْهَامِ.

وغيرُ الموجَبِ ما تَضَمَّنَ النفْيَ أو النهْيَ أو الاستفهامَ.

أحْكامُ المستثنى بـ(إلّا).

- حكم المستثنى في الاستثناء المتصل.

١	**وجوب النصب** : يَجِبُ نصبُه إذا كان الاستثناءُ تامّاً موجَباً، نحو :	
	أ	حضر الطلابُ إلا حامداً.
	ب	رأيت الطلابَ إلا حامداً.
	ج	اتّصلت بالطلابِ إلا حامداً.
٢	**جوازُ النصب والاتْباعِ** : يجوزُ نصبُه وإتْباعُه لِمَا قَبْلَه في الإعراب إذا كان	
	الاستثناء تامّاً غيرَ موجَبٍ، نحو :	
	أ	ما حضر الطلابُ إلا حامداً / حَامدٌ.
	ب	ما سألت الطلابَ إلا حامداً / حامداً.
	ج	ما اتصلت بالطلابِ إلا حامداً / حامدٍ.
	أ	لا يخرجْ أحدٌ إلا حامداً / حامدٌ.
	ب	لا تسألْ أحداً إلا حامداً /حامداً.
	ج	لا تَتَّصِلْ بأحدٍ إلا حامداً / حامدٍ
	أ	هل غاب أحدٌ إلا حامداً / حامدٌ ؟
	ب	هل رأيت أحداً إلا حامداً / حامداً ؟
	ج	هل اتصلتَ بأحدٍ إلا حامداً / حامدٍ ؟

٣	**إعرابُه بحَسَب ما يَقْتَضِيه العاملُ** : يُعْرَبُ بحسب ما العاملُ – كمَا لو كانَت (إلّا) غيرَ موجودةٍ – إذا كان الاستثناءُ مفرَّغاً نحو :		
	أ	ما جاءَ إلا حامدٌ.	(ما جاءَ حامدٌ)
	ب	ما سألت إلاّ حامداً.	(ما سألتُ حامداً)
	ج	ما اتصلتُ إلا بحامدٍ.	(ما اتصلتُ بحامدٍ)
	أ	لا يخرج إلا حامدٌ.	
	ب	لا تسأل إلا حامداً.	
	أ	هل جاءَ إلا حامدٌ ؟	
	ب	لا تسأل إلا حامداً.	
	أ	هل جاءَ إلا حامدٌ ؟	
	ب	هل رأيت إلا حامداً ؟	

– حكم المستثنى في الاستثناء المُنْقَطع :

يجب نصبه في الأحوالِ، نحو :

أ	حضر الطلابُ إلا المدرسَ.
ب	ما حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

– حكم المستثنى بـ(غير وسوى).

حكمُه الجرُّ بالإضافة. وتُعْرَبُ (غير) بما كان يُعْرَبُ به المستثنى مع (إلا) :

١	جاء الطلاب غيرَ حامدٍ (جاء الطلاب إلا حامداً).
٢	ما جاء الطلابُ غيرُ حامدٍ. (ما جاء الطلاب إلا حامداً/ حامدٌ).
٣	ما جاء غيرُ حامدٍ. (ما جاءَ إلا حامدٌ).
٤	ما سألت غيرَ حامدٍ. (ما سألت إلا حامداً).

– حكم المستثنى بـ(مَا خَلا، ومَا عَدَا) :

حكمه النصب، نحو : جاء الطلاب ما خلا حامداً / ما عدا حامداً.

٣– استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الاستثناء، وأذكر نوع كل واحد منها، وإعرابه.

٤– عين المستثنى والمستثنى منْه فيما يأتي، واذكر نوع الاستثناء في كل مثال :

١	﴿ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ [النساء / ١٧١].
٢	﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ ﴾ [هود / ٨١].

٣	﴿ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [آل عمران / ١٣٥].
٤	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ [الإسراء / ٢٣].
٥	﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ [الجاثية / ٢٤].
٦	﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء / ٧٧].

٥- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

١	يغفر الله الذنوبَ كلّها إلا		.	(الشِّرْكُ)
٢	زارني جميعُ زُمَلائي إلا		.	(ٱثْنَانِ)
٣	نجح الطلاب كلُّهم إلا		.	(المتأخِّرون)
٤	حفظت القرآن إلا		.	(سُورتان)
٥	زرت البلاد الإسلامية كلها إلا		.	(باكِستانُ)
٦	ساعدني جميع زملائي إلا		.	(أنت)
٧	فهمت المسائِلَ النَّحْوِية كلَّها إلا		.	(الاسْتِثْناء)
٨	قرأت الكتاب كله إلا		منه.	(صَفَحاتٌ)

٦- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

١	ما رَسَبَ أحدٌ إلا		.	(خالدٌ)
٢	ما أكلت شيْئاً إلا		.	(تَمْرَتَانِ)
٣	لم يسافِرْ الطلابُ في عطلة الربيع إلا		.	(بَعْضُهم)
٤	لا تَتَّصِلْ بِأَحَدٍ إلا		.	(المدير)
٥	هل يَغْفِرُ الذنوبَ أحدٌ إلا		؟	(اللهُ)
٦	ما سألت أحداً إلا		.	(هو)

٧- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

١	ما فهم الدرسَ إلا			(إبراهيمُ)
٢	ما مات في الحادث إلا			(السائقُ)
٣	ما يحبّ المدرِّسُ إلا			(المجتهدُ)
٤	هل يرسُب إلا			(الكَسْلان)
٥	ما أكلت إلا			(بُرْتُقالَتانِ)
٦	ما سأل المدرسُ إلا			(أنا)
٧	ما كنت إلا			(مدرس)

٨- أمام كل جملة فيما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

١	كتبت الرسالة إلا	.	(العُنْوان)
٢	ما يتناول المريض الطعام إلا	.	(الدَّواء)
٣	غَادَرَ الحجّاج مِنىً إلا	.	(الشُّرْطة)
٤	ما أحضرت الكتب إلا	.	(الدفاتر)
٥	ما مات الرّكّاب في الحادث إلا	.	(المشَاة)

٩- (لَعِبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وهو على وزن (فَعِل).

١	ما ظَنَنْتُك إلا	.
٢	أحبّ الفَوَاكِهَ كلّها إلا	.
٣	ما رسب الطلاب إلا	.
٤	ما غاب اليوم إلا	.
٥	ما أرغب في شيء إلا	.
٦	ما كتبت شيئاً إلا	.

١٠- (أَلا كلُّ شيءٍ ...) . (أَلَا) حرفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ ، نحو :

﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ ﴾ [البقرة / ١٣].

﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس / ٦٢].

١١- هات جع الأسماء الآتية :

دِرْهم	عَبْد	أَمَةٌ	سِلاحٌ

١٢- (شَرْحٌ) مصدر (شَرَحَ يَشرَحُ)، وهو على وزن (فَعْل).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل) :

ضَرب	قَتَلَ	فَتَحَ	شَقَّ

١٣- ما معنى **الأمَة** وما جمْعُها ؟

١٤– دِينار جمعه دَنَانِير على غير قياس، إذ القياسُ أن يكون دَيَانِير.

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع :

دِيوان	قِيراط	دِيْماس

١٥– (أخْشَى أن أكونَ إيَّاهُ). إذا كان خبرُ كَانَ ضميراً يجوز فيه الاتِّصالُ والانفصالُ، فيجوز أن نقول : أخشى أنا أكونَهُ.

هاءَ مثالين آخرين :

أ	أكُنْتَ إمامَ هذا المسجد ؟ نعم، كُنْتُ إيَّاه/ كنْتُهُ.
ب	أتُريد أن تكون قَاضِياً ؟ لا، ما أريدُ أن أكونَ إيَّاه/ أكُونهُ.